

وَيُنذِرُهُ سِوَادِهَا وَحَمْدِهَا وَيُحْمَدُ اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ مِنَ النُّورِ الْمُهْتَدِي
 بِهِ فِي تِلْكَ الظُّلْمَةِ وَيَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتَسِفُ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ
 الْمُسْتَعِينِ عَنِ إِخْوَالِ الشَّقِيِّ الْمُعَذِّبِ
 لِلسُّبْحِيِّينَ لَهُ سَبِيلَ الْغَايِدَةِ كَمَا فَعَلَ
 بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ حَيْثُ يَقُولُ
فَاطْلَعَ قِرَاءَةً مِنِّي سِوَا الْحَجِيمِ وَكَمَا
قَالَ مُبِحَاهُ دُنَّ تَعَالَى وَإِذَا حُرِّفَتْ
 أَنْصَارُهُمْ يَلْقَا أَصْحَابَ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا
 لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لِأَنَّ
 أَرْبَعًا لَا يَعْرِفُ قَدْ رُفِعَ

إِلَّا أَرْبَعَةٌ لَا يَعْرِفُ قَدْ رُفِعَ الْحَبَاءُ إِلَّا
 الْمُؤْتَى وَلَا يَعْرِفُ قَدْ رُفِعَ الصَّخْرَةُ
 إِلَّا أَهْلُ الشَّقَمِ وَلَا يَعْرِفُ قَدْ رُفِعَ الشِّبَارُ
 إِلَّا أَهْلُ الْهَرَمِ وَلَا يَعْرِفُ قَدْ رُفِعَ الْعِنَا
 إِلَّا الْفُقَرَاءُ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْعَى**
 عَلَى قَدَمَيْهِ وَعَلَى الْكُرُوفِ فَمَنَانَهُ
 رَلَهُ نَوْرٌ يُطْفِئُ مَرَّةً وَيَسْتَجْعَلُ آخَرَ
 إِنَّمَا نَوْرُهُمْ عَيْدُ النَّعْمِ عَلَى قَدَرِ الْإِيمَانِ
 وَسُرْعَةُ خَطْوَاتِهِمْ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ
وَسَبِيلَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَقَدَرِ حَسْرَةِ النَّاسِ فَقَالَ أَنْتَابُ

Copyright © King Fahd University